

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية		٦



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٣ جمادى الثانية سنة ١٢٩٥

الموافق ٢ و ١٤ حزيران سنة ١٨٧٨

أخبار البريد الأخير

لندرة في ٣١ منه، ذكر المورنن ادفرسيتر أن نجاح المخابرات بين الروس والإنكليز بخصوص عقد المؤتمر أعلن رسمًا اليوم في البرلمان وورد إلى برلين بالتاريخ المذكور ما يخالف ذلك حتى قيل أن شوالوف سيعود ثانيًا إلى بطرسبورج لإجلاء الإبهام الواقع في المخابرات.

الأسنانة في ٣٠ منه، رجع السلطان مراد إلى قصر جراغان وقد تأكد أنه صدر العفو عن قسم عظيم ممن دخلوا حادثة جراغان.

لندرة في ٣١ منه، جاء من فينا إلى الدالي تلغراف أن تجميع العساكر النمساوية على الحدود الفاصلة بين النمسا وإيطاليا كذب اليوم رسمًا. في التيمس عن بكرش أن موسيو ديمتريان برائثانو شقيق وزير رومانيا الأول سافر إلى الأستانة لمذاكرة الباب العالي بمأمورية مخصوصة وسيرسل عن قريب مأمور مخصوص إلى أتينيا.

لندرة في ٣٠ منه (مجلس العموم) أجاب السير ستافورد نورثكوت على سؤال موسيو دوسن أن الخديوية لم تدفع إلى الآن ثمانية آلاف الليرة الاسترلينية عن فائض ٧٧٤٤٨ الليرة الاسترلينية التي استدانته الدولة العلية في سنة ١٨٥٥ وأن الحكومة تجهل الأسباب التي منعتها عن دفعها فأخذت تخايرها بذلك أما فرنسا فعلمت أنها ضامنة نصف المبلغ المعين فتعین عليها أن تدفع نصف فائضه المستحق وإلى الآن لم تصدر إنكلترة لفرنسا الحسابات لأنها لم تنزل تتأمل أن تقبض ولو قسمًا مما هو مستحق وقد دفعت الخديوية كل ما كان عليها من ديون الأسهم المختصة بإنكلترة في السويس.

لندرة في ٣٠ منه نشرت جريدة الغلوب فصلًا مخصوصًا بأبانت به أن اجتماع المؤتمر تأكد الآن وأن حكومتي روسيا وإنكلترة اتفقتا على طرح المخابرات الآتية فيه وهي:

أولاً: تقسيم البلغار إلى ولايتين إحداها في شمال

البلقان والثانية في الجنوب بما لا يمتد بها إلى بحر الأرخيبيل تحت حكم أمير مسيحي ولجنة إنكليزية.

ثانيًا: إن العساكر العثمانية التي تخرج من هذه الولاية الأخيرة لا تعود إليها ثانيًا.

ثالثًا: إن إنكلترة تتأسف من انضمام بسارابيا إلى الروسية لكنها لا تعترض عليها.

رابعًا: يحق لإنكلترة أن تطرح في المؤتمر مسألة حقوق جميع الدول المتعلقة بالطونة ليجري الفحص عليها.

خامسًا: إن إنكلترة لا تعتبر انضمام باطوم من جملة حقوق روسيا الحربية وقد أخذت من روسيا وعدًا شافيًا بأنها لا تتقدم إلى أمام حدودها الآسية الجديدة.

سادسًا: ترجع روسيا للدولة العلية بزيادة بناءً على طلب إنكلترة وعلى الدولة العلية أن تعطي العجم مقاطعة كوتوو مقابلة لذلك.

سابعًا: يتعين على الروسية ألا تأخذ من الدولة العلية أراضي بمقابلة غرامة الحرب المعينة وأن لا تزيد ارتباكات الدولة العلية بالغرامة مما يجعل دائنيها الإنكليز في قلق أما مسألة دفع تلك الغرامة فيجري الفحص عليها في المؤتمر.

ثامنًا: يتعين على المؤتمر أن ينظم ابيره وترحالة وبقية الولايات اليونانية.

تاسعًا: على الروسية أن تصادق ببقاء خلجان الدردنيل واليوسفور كما كانا قبلًا.

عاشرًا: تبسط إنكلترة في المؤتمر مسألة تنظيم البلغار من أوربا وتنقب عن مسألة الحلول في رومانيا اهـ.

فيها فيه، إن الباب العالي أصدر إعلانين ليرسلها إلى الدول المتحابية أولاً ثم يطرحها في المؤتمر ويقال أنه أعطاهما لسفير فرنسي وإنكلترة وفي إحداها إجمال المخابرات التي تقدمت إمضاء عهدة اسطفانو وما صادفه وكلاء العثمانيين من المصاعب أما الثانية فتشتمل على تفصيل الإصلاحات التي اعتمد الباب العالي على إجرائها في البلاد العثمانية.

في الديبا ما ملخصه: إن جميع الأخبار تفيد أن نتيجة

سفر شوالوف ستكون مرضية فعسى أن يثبت ذلك حيث أن الوقت لفض تلك المشاكل التي أفلقت العالم فيتعين علينا بعد هذا أن نوجه الفكر إلى عدد النفوس التي هلكت في هذه الحرب فإن الجنود العثمانية والروسية قاسوا من معاناة الأحوال ما لا تتحمله الجبال غير أن عدد قتلاهم في الحرب قليل بالنسبة إليها حيث ورد في التعاديل الرسمية أن الروسية تكبدت نحو ١٠٠ ألف بين قتيل وجريح أما الدولة العلية فلا يظن أنها فقدت أقل من ذلك غير أن الطعن والضرب وما شاكلهما ليست المسببة وحدها بهدم البنية البشرية في حرب هائلة كهذه الحرب فإن الروس أخذوا نحو ١٤٠ ألف أسير وجعلوا يحرمون الباش بزق والجركس من حقوق الأمم حيث أرسلوهم إلى الأعمال الشاقة في ثغور بسارابيا وقد اعتمدوا اليوم على أن يرجعوا من الأسرى جميع المرضى والعجزة ويبقوا عندهم نحو ٦٠ ألفًا وقد مات الباقون من الأمراض الوبية التي انتشرت في كل مكان وكبدت الروس خصوصًا خسائر لا تحد في البلقان أما العثمانيون فمقامهم في أرض جيدة المناخ في أطراف اليوسفور فلم تفش فيهم تلك الأمراض وقد أصبح الروس عرضة لتأثير التيفوس كما ذكره مكاتب الغولوس الحربي فقال إن ثلثي الجنود مرضى حتى الأطباء أما في آسيا فثلاثة أرباعهم كما ذكره مكاتب أرضروم من أنه يوجد في الفرقة ٣٩ نحو ٥٥٨ أصحاء و ٨٣٥١ مرضى وقد مات جميع الأطباء سوى خمسة لا غير اهـ.

والحاصل يصعب تصور كيف أن رزايا هذه الحرب والأمراض وغيرها محقت العساكر الروسية حتى كادت تقرضها عن آخرها ويكفي برهانًا على ما تكبدته روسيا من الخسائر ما جرى لطابور الصيادين الروسي فإن هذا الطابور عدده ١٠٠٠ نفس ثم أضيف إليه نحو ٦٠٠ في واقعة غورني دينبك ولما عاد إلى بطرسبورج وصل منه نحو ٧٠٠ يعني أنه هلك منه في الحرب والأمراض نحو ٩٠٠ فتأمل.

ثم إنه إذا صرفنا النظر عن الأمراض وغيرها ينبغي علينا أن نتأمل ما قاساه مسلمو الرومي عند عبور

الروس البلقان في المرة الأولى والثانية أيضًا فإن جرائد أوروبا فصلت بالتوضيح الانتقام الذي جنته يد البلغاريين على المسلمين الذين لم يلجئهم إلا الهرب إلى الأستانة وقد حفوا بأنواع الفقر إذ وجدوا الحكومة غير قادرة على القيام بأودهم فأقاموا على شواطئ البوسفور وبحر مرمرا في حال يرثى لها وهم اليوم يتعيشون من إحسانات أوروبا ولتقدم برهانًا على الخسائر التي تكبدتها تلك البلاد ونكتف بذكر ما نشرته القورسيونندس بولتيق عن فيلبه فقالت إن أهاليها كانوا في السنة الماضية ٤٠ ألف نفس منهم ١٨ ألفًا مسلمون والباقيون يونان أما اليوم فلم يبق فيها إلا ٢٠ ألفًا من الفريقين فليتأمل...

وقد قال منذ بعض أيام موسيو كاتورن هاردي أحد وزراء الإنكليز أنني لا أود أن أقلل مصائب البلغاريين فقد بلغني من جهة صدق أنه هلك ربعهم لكن ماذا كان جزاء المرتكبين ولا يمكنني أن أتصور ما قاساه المسيحيون في هذه الحرب لكنني أعلم أنه فوق الغاية أما المسلمون فقد بلغني أن ٥٠ ألفًا أكثرهم نساء وأولاد هلكوا بالجوع والسيف وتكبدوا ما هو أشد مرارة من الموت الأحمر اهـ. فهل عوضوا مع ذلك على هؤلاء المساكين شيئًا من خسائرهم وهل نالت هذه الحرب غايتها (أي صالح المسيحيين) لعمرى أن العساكر الروسية بعدما قطعت الطونة تعجبت من حسن مرأى تلك القرى الغنية والمزارع المخصبة والفلاحين الباسمين عن ثغر الراحة والفرح ورخاء العيش مع أن الروس كانوا يعتبرونهم (إخوانهم) ولم يقدموا إلا لخلصهم (على زعمهم) ولما عصفت ريح الحرب في تلك المحلات قذفت بالمواشي والأهلين بغير استثناء وقد استخدم الروس جميع السكان (إخوانهم) لتمهيد الطرق وإقامة الاستحكامات إلخ... وحيث كانت احتياجات الروس على قدم الازدياد كانت وسائلهم على قدم النقص حتى صاروا الآن يملكون أوراقًا لا فائدة منها وبعدها كانوا يعطون البلغاريين نقودًا أصبحوا اليوم يسترجعونها منهم بالمكوس الجديدة حتى رأوا أنفسهم مضطرين إلى أن يحملوا (إخوانهم) أمورًا لا طاقة لهم عليها بزيادة الرسوم والنظامات إلخ... بحيث عينت الإدارة الحربية اكتتاب بلاد البلغار وأخذت تجمع منهم العساكر التي تبلغ في كل سنة ١٨ ألفًا فمن حالة شمال البلقان المذكورة يمكننا أن نستنتج ماذا تكون أحوال جنوبه فإن الثورة التي انتشرت في جبال رودوب ما برحت تمتد يومًا فيومًا ولا تتألف من مسلمي البلغار فقط بل إن اليونان والألبانيين أيضًا انحازوا إلى المسلمين وأخذوا بأيديهم بحيث أن كل الذين عانوا المشقات في الحرب ووجدوا محفوفين بالأخطار انضموا إلى الثائرين وأخذوا يحاربون عن حياتهم والظاهر أن الروس لا قدرة لهم بعساكرهم المنظمة على إخماد تلك الثورة فقد أمست حالهم معهم كما كانت حالة العثمانيين مع عصاة هرسك وبوسنة وليس الثورة هنا فقط بل إن الألبانيين في نواحي انتيفاري نهضوا على قدم وساق لما علموا أن عهدة سان اسطفانو تجزم بانضمامهم إلى الجبل الأسود وهكذا الألبانيون في نواحي كورشونلي وبروكونلي فإنهم هاجوا أيضًا عندما علموا أنهم صريبين ويقال أنه ظهر بينهم أحد الضباط النابوليين المدعو (بترو أو بيترو) وقام في زعامتهم وحثهم على الحرب فالهرج والمرج في كل مكان ولا يمكن لأحد من الدول أن يخمد تلك النيران فهذه نتائج حرب التمدن والإنسانية وهي عبرة لمن اعتبر.

فتأمل أن تحجب هذه الدماء وأن يتساهل الروس مع إنكلترة بل مع أوروبا بما يلزنا للوصول إلى السلم غير أن

ثمرات الفنون

الحال الحاضرة إنما هي عنوان الحرب التي يستعد لها على شواطئ البوسفور فإن العساكر العثمانية المنظمة حالة الآن في مراكز محصنة ثمة تحت قيادة الغازي عثمان باشا والمدافع المعينة للدفاع عن البوسفور ووجهت فوهات صوب المضائق تترقب دنو العدو من الشمال أو الجنوب ولا ريب في أن العثمانيين ينحازون حالًا عند شوبوب الحرب الجديدة إلى الإنكليز حيث لا خسارة أعظم مما ذكرته عهدة اسطفانو غير أن الذي يوافق صالح أوروبا وروسيا إنما هو السلم فعليًا بعد ذلك أن نتأمل به إذا صدقت الأخبار البرقية الواردة بمباديها اهـ.

إمبراطور الروس والقونت شوالوف

في التيمس أن الاعتماد على حل المسألة الشرقية أخذ حده في بطرسبورج بما حمل الأفكار على الفأل الحسن بوجود القونت شوالوف هناك فإنه في مقابلته الأولى للقيصر قدح في عهدة سان اسطفانو وواضعها بكل حرية أثرت في فكر القيصر حتى أن من قاوم القونت بالأفكار أمام القيصر لم يتمكن أن يزيل من فكره ذلك التأثير بل تمكن شوالوف أن يقنع القوم والقيصر معًا بأن مطالب إنكلترة عادلة وإن ظهرت في بداية الأمر ذات مبالغات كلية واعتبرت عند القوم تطفلاً في غير محله فإن لها حق المحق فيها ولما اجتمع بولي العهد والقيصر معًا قال إننا إذا تبصرنا في العواقب وبحثنا عن المسألة بعين خالية من غرض النفس رأينا أن مطالب إنكلترة محقة قال التيمس ولا ريب في أن القونت المشار إليه يعود إلى لندرة حاملًا الأوامر اللازمة للتساهل مع إنكلترة ويظن في بطرسبورج أن مؤتمر برلين سيكره الروسية على التنازل عن أمور مهمة جدًا.

العثمانيون والروس

في القورسيونندس بولتيق أنه في يوم الثلاثاء ٢١ أيار خرج الروس من سان اسطفانو بدون أن يخرجوا أركان حربهم منها وبينما كانت الأقسام العظيمة منهم تسير إلى الشمال الجنوبي ظهرت فرقة منهم في الجنوب بإزاء مراكز العثمانيين فشاع حينئذ أن في عزم الفرقة الحلول في برندزكوي فصدر أمر السلطان الأعظم بمنعهم عن ذلك ولو بقوة السلاح وإنفاذًا لهذا الأمر فرقت قراطيس البارود على جميع العساكر العثمانية وأرسلت بطاريات عظيمة إلى جهة الشمال وفي اليوم الثاني تقابل الفريقان واقفين على أقدام الحرب بحيث كانت إشارة أو خطوة واحدة كافية لاصطلاء ناراها حيث شاع في كل جهة أن الروس يودون الاستيلاء على ضفة البوسفور الأروبية العليا فاجتمع في الحال القونت لوبانوف بحضرة مولانا الاعظم وأكد له أن نوايا الروسية سلمية وأنها لا تريد أن تستولي على شيء كما شاع قال فكان هذا الإيضاح سببًا لعدم إراقة لدماء وتجديد الحرب ثانية اهـ.

ملخص صورة لتحرير الذي نشره مدحت باشا في المورنن بوسط

إن كثيرًا من أشراف مسلمي الروملي المتجمعين الآن في الأستانة أرسلوا إليّ تحريرًا مؤثرًا أوضحوا به ما يقاسيه مسلمو تلك النواحي فإن الفطائع العظيمة التي صادفها هؤلاء المساكين في هذه الأيام الأخيرة تبعث الشجون وتحرك عوامل الأحزان حيث أن البلغاريين والفرق فتكوا بالفلاحين الفقراء والشيوخ العجزة مما هو

متسبب عن الحكومة الروسية وأخذت بنات أميال الشريفة من أحضان أمهاتها لتكون تهمة للضباط ثم لعساكرهم الذين هم كالوحوش الضارية وقد مات كثير عدد ١٦٣

منهن بما قاسين من تلك المعاملات البربرية وقد تثبت أن الأولاد من المسلمين يؤخذون إلى بلاد الروسية ليتربوا في حضن المذهب السلافي ولا أتكلم عن الجوامع التي أهينت وبدلت بكنايس بلغارية فإن هذه الأعمال التي لا لزوم لإيضاحها تعلن أن الروسية عازمة على إبادة العنصر المحمدي من الروملي وتبين أن الذين لم يتحملوا تلك المعاملة المهينة لم يروا بدءًا من حمل السلاح محاماة عن شرفهم وأعراضهم على أن الروسية أوضحت عندما أعلنت الحرب أنها تعلنها باسم أوروبا فانخذت حيث تركتها تتصرف حسب أهوائها أفلا تأتي الآن لتضع لفظائها البربرية حدًا وحيث إننا منتظرون حل المسألة الشرقية حلًا أوروبيًا فلماذا لا تعين أوروبا المسيحية لجنة أوروبية وترسلها إلى تلك الأماكن لتخلص بنات المسلمين ونساءهم باسم الإنسانية من يد الروس اهـ.

باطوم

ذكر في الليفانت هرالده قد ظن بعض الروسيين أن باطوم لا تستوجب البحث والمقالات في المؤتمر فإنهم لو أرادوا الاستفادة منها اقتضى لهم مصاريف باهظة لا يرغبون في بذلها حيث يتعين عليهم إنشاء ميناء وإقامة سكة حديد في الجبال ومحطات كثيرة وينبغي عليهم فضلًا عن ذلك أن يقاسوا معاناة كثيرة بإبادة اللاز ولهذا يرون أن بوتي يمكن أن تكون ثغرًا تجاريًا أحسن من باطوم حيث تكلفهم مصاريف أقل وتوفر عليهم إراقة دماء اللاز والذين أبدوا هذا الرأي على جانب عظيم من الدراية وفي تلغراف من باطوم أن اللاز يتحصنون بأعمال متينة للغاية مما يجعل هجوم الروس على باطوم خائبًا وقد أقاموا في مراكز حصينة وهم يجمعون المتطوعين من كل جانب وما زالوا يظهرن في نواحي (أجاره) وقد أقامت طلائع العثمانيين في ليفانيا ويقال أن الروس أدخلوا ارتوين.

ثورة اللاز

ذكر في الليفانت هرالده ما نصه: أفادنا مكاتبنا في طرابزون أن ثورة اللاز ضد الروس في آسيا أخذت أهمية عظيمة وانتشرت في محلات جديدة بقرب مارجكا وأن المعروف بعلي جورك صولي وأخاه عثمان اللذين اشتهرا في حرب أرمينية اشتركا في هذه الثورة وأن وجودهما رتب الاتحاد بين بلاد اللاز المختلفة وقد أثبت مكاتبنا أن أكثر من ١٥ ألفًا منهم تحت السلاح وأن كثيرين عازمون على اقتفاء أثرهم وأن شريف بك وأولاده أمضوا معروضًا للروسيين يطلبون به انضمامهم إليهم وقد قالت اللاز أنه لا حزب له فضلًا عن أولاده وقد كان السبب في انتشار هذه الثورة أن الروسيين وجدوا أنه لا بد لهم من الانسحاب أمام اللاز إلى إجاره المرتفعة.

التعيينات العسكرية

في الليفانت هرالده شاع في أركان معسكر الروس أن العساكر يقبضون معاشاتهم من الآن وصاعدًا قوائم بسعرها اليومي وهذه الطريقة أحسن من التي اتخذها وزير المالية العثمانية حيث يعطي القائمة بمائة غرش وهي لا تساوي إلا ٣٥ ومع ذلك لا يعطيهم إلا شيئًا يسيرًا مما يستحق لهم.

أحدهما إلى شمال البلقان بامير والثاني إلى الجنوب يحكمه مسيحي وإرجاع بسارابيا إلى روسيا وتحافظ على باطوم والقرص وترد بايزيد للعثمانيين.

جاء في تحرير من زعيم الثائرين في رودوب أنه حدث واقعة مهمة في جهة كازكوي انكسر بها الروس وقتل منهم ٢٠٠ نفس.

صوره التحرير المرسل من زعيم ثائري رودوب

كما ذكرته القورسبونديس أورتريشين

إلى جميع المسلمين (أي في رودوب)

بسم الله الرحمن الرحيم، بعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أقول إننا لم نصل إلى ما وصلنا إليه إلا من تفرق الكلمة وتشتت القلوب ووقوع التنازع والتنافر بيننا نحن الذين أوصانا سيدنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يشد بعضنا إزر بعض فقال: (المسلمون كالبنيان المرصوف) إلخ... فعلينا بعد هذا أن نستمسك بعروة الدين القويم ونعتقد أن ما يجمع عليه المؤمنون يكون مقبولاً لدى الله تعالى وخصوصاً أن الروسية أوقعت بنا المظالم وكسرت شوكتنا وفي عزمها أن تخضعنا لسلطة نظاماتها وشرائعها التي تنافي قواعد ديننا الراسخ فعلينا إذاً أن نحامي عن الدين بحياتنا وأن نفضل الموت على ما سواه ومخالفة ما أنزل على سيدنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فليكن كل منكم حاضرًا للحرب وللمجاهدة عن الدين ومن لا سلاح له ولا دراهم عنده فلياتنا ليطلب ما يشاء بشرط أن يكون قادمًا بنية المجاهدة فإن الله تعالى يحميننا من شر الأعداء ويرد كيدهم في نحورهم وهو حسبننا ونعم الوكيل (الإمضاء) موسفا. (لعله مصطفى)

حوادث شتى

في الليفانت هرالده بلغنا عن مصدر روسي أن الجنرال كوركو سيتوجه عليه مأمورية مهمة لقيادة بعض الجيوش في بولونيا.

ذكرنا في العدد الماضي ملخص ما نشره علي سعوي في البصيرة وقد اطلعنا الآن في الليفانت هرالده على أنها أفلتت وتوقف صاحبها علي أفندي بسبب ذلك. عقد مجلس حربي تحت رئاسة الحضرة السلطانية بحث فيه عن مسألة إخلاء شمله ووارنه وباطوم حيث يلح الروس بالدخول إليها ولم يقر الرأي على شيء بعد بحث طويل وقد ورد للعساكر الروسية الحالة في الأماكن المجاورة لشمله ووارنه مدد كثير وما برح تجمعهم كثيرًا في نواحي اسطفانو.

وفي رسالة برقية من الأستانة أن الروس أقاموا أربعة مدافع من العيار الكبير في سان اسطفانو على مسافة كيلومترين من المعسكر العثماني ولم يبق في سان اسطفانو إلا أركان معسكرهم حيث تفرقت الجنود في المحلات المجاورة وقد تقدموا أمام إلي خط المرتفعات الواقعة وراء بيوك دركه وقد اتخذ العثمانيون جميع الوسائل اللازمة للدفاع وأبوا إخلاء شمله ووارنه وباطوم.

في الديبا رسالة برقية من الأستانة تفيد أن حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف حسين باشا أمير مكة المكرمة أرسل خطابًا إلى جميع مسلمي آسيا الوسطى وبلاد العرب يدعوهم به إلى مساعدة أمير المؤمنين ويحضهم على ائتلاف القلوب والوفاق والأخذ بيد الخليفة الأعظم عند وقوع الأخطار اهـ.

في الليفانت هرالده أن الروس لما راموا الدخول إلى (إجاره) في نواحي باطوم حمل الرجال والنساء والأولاد السلاح وأتوا لقطع الطريق عليهم وقد كانت الرجال متقلدين البنادق والنساء يحملن الفؤوس والأولاد السكاكين والخناجر.

وورد في رسالة من الأستانة أن التحرير الذي أرسله ذلك الزعيم إلى جميع المسلمين هناك (لعله التحرير المنشور في هذا العدد) حرك حاسيات المسلمين وحمل النساء على تقديم أولادهم للحرب وقد لبس كثير منهن ملابس الرجال وتقلدن الأسلحة وخضن معامع الحروب. وفي رسالة من كلكتا في الهند أنه صدر أمر من الدولة الإنكليزية بتحسين جميع الثغور الهندية بأوفر سرعة وفي الستاندر أن الأسطول الروسي يتجمع في سبسطبول ويقم البطاريات العظيمة.

في الدالي نيوز أن جواب الروسية على احتجاج وزارة بكرش يفيد أن العساكر الروسية العائدة من البلقان لا يقيمون في رومانيا إلا مؤقتًا وأن حلولهم في بسارابيا محض احتياط حربي من عدو يقدم من البحر الأسود وينزل في ثغور رومانيا. قال فاغتازت الحكومة الرومانية من هذا الجواب وأقامت حجة جديدة على الروسية.

في الليفانت هرالده أن دولة رستم باشا متصرف لبنان سيذهب بالرخصة إلى الاستحمام في المياه المعدنية الألمانية حسب عاداته السنوية.

ورد في رسالة برقية من الأستانة أن البرنس لوبانوف سفير الروسية فيها قال لجماعة الروس المقيمين ثمة في بعض اجتماعاتهم عنده أتأمل أن تحل المسألة الشرقية حل سلم حيث لا أظن وجود ما يستدعي القلق في الحالة الحاضرة وقد ورد في رسائل برقية من أدنة إلى الأستانة ما يفيد حدوث معارك جديدة بين الروس وثائري رودوب وقد ذهب وزير حرب الروس إلى سان اسطفانو ليذاكر الجنرال تودلين بما ينبغي من الاحتياط لإخماد تلك الثورة وبعد اجتماعه به ملأها ذهب ليزور مركز العثمانيين ثمة.

قد رأى مكاتب الأجناس روس أن الروسية وإنكثرة يضران بأنفسهما ضررًا عظيمًا بدون أن يعلم أحد متى تخضع إحداها للثانية فإن كليهما قد أبانت قوات غريبة فجاءت إنكثرة باستعدادات حربية فجأة حيث دعت الجنود من كل أقطار ممالكها وأظهرت الروسية ما لها من النوى في الحرب التي خرجت منها وفي التجهيزات والاستعدادات الجديدة غير أنه ينبغي على كل منهما أن يفرغ جميع الوسائل للوصول إلى الوفاق قبل الدخول في حرب تأتي أوروبا والإنسانية بأضرار عظيمة في حال كون استعمالها ووسائل الاتفاق يأتيهما بنتائج حسنة مرضية.

ورد من لندرة أن سبب ما شاع من أنهم عزموا على قتل ابن ملك ألمانيا في لندرة محصور في ما يأتي:

إن الفعلة الألمانين القاطنين في لندرة جاءوا سفارة ألمانيا ليقدّموا معروضًا إلى ابن ملكها فاعترضهم بعض السوسيايين من الألمان والفرنسيين وأوقعوا بهم ثم أخذوا يصيحون على الأمير الملوكي ويتغنون بالأغنية المعروفة بالمارسيلياز.

خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية

من لندرا ٣١ أيار، إن معتمدي العثمانيين أوضحو حالة الثائرين في رودوب من أن عددهم ٣٠ ألفًا شاكى السلاح وهم في مراكز صعبة الأخذ ولذلك لم يتمكن الروس من مصادمتهم بل دافعوا وإن الغلوب يدعي اتفاق روسيا وإنكثرة على جعل البلغار قسامين يمتد

وفي ١ حزيران عن لوندرا، قال الدالي تلغراف أن اللورد بيكنسفد ربما بنواب عن إنكلترة في اللجنة بدل سالسبورج حيث تعين الدول وزراءها الأولين إلا الروسية لانحراف غورتشاكوف.

وعن باريز فيه جدد اندراسي بقوة إعلانه المشير إلى استمرار سياسته في الشرق.

وعن لوندرا في ٢ منه، قال الكونت أندراسي لم تزل تفصيلات شوفلوف عن دولته تساعد الآراء بين روسية وإنكلترة وأن الشركة التي تعتبر أنها لسان حال حكومة روسيا تبين الفوائد العظيمة التي تنشأ من مصر بواسطة إدارة أوربية.

ومن برلين فيه، الذي أطلق النار على الإمبراطور الدكتور نوبلين من أعضاء السوسيايست وأنه نزع كثير من دمه بما أصيب به عند إخراج له لكن صحته ليست ذات خطر وقد قبض عليه بعدما حاول قتل نفسه وشهر اندراسي تأكيد انعقاد اللجنة في برلين وانفتحت إنكلترة وروسيا على لائحة اللجنة الأساسية.

وفي ٣ منه عن لوندرا، انفتحت جرائدها أن بيكنسفد وسالسبورج وروسل سفير إنكلترا في برلين يحضرون اللجنة وينوب عن فرنسا وادينكتون وزير خارجيتها وشوفالوف خرج من لوندرا إلى بطرسبورج مساء البارح ويعود منها إلى برلين عند فتح اللجنة هجم الروس على مسلمي الروملي فصدوا.

وعن باريز عين التتام اللجنة في ١٣ الحال. وعن لندرا في ٤ منه قبلت إنكلترا دعوة ألمانيا إلى اللجنة في برلين في ١٣ منه فيبحث في جميع عهدة سان اسطفانو وقد قبل ذلك بقية الدول وفيه سر الجميع بتأكيد انعقاد اللجنة ويتذمر بعض الإنكليز من تعيين الوزير الأول نائبًا.

وعن لوندرا في ٥ منه، حزب الليبرال ضد تعيين بيكنسفد نائبًا في اللجنة ما خلا التيمس فهو يصادق على تعيينه حيث كان الوزير الأول كما عينت بقية الدول وزراءها الأوان وادعى أن انعقاد اللجنة يعتبر ظفرًا عظيمًا لسياسة إنكلترا غورتشاكوف اتجه إلى الصحة وسيحضر مع شوفالوف استأنف قواد الروس طلب شوملا ووارنه وباطوم وامتنع الباب العالي من إعطاء هدنة لعصاة كربد.

وعن باريز فيه، جعل مصطفى باشا وزير الحرب. وعن لوندرا في ٦ منه ينوب عن الباب العالي في اللجنة صادق باشا وكاراتودوري أفندي ولي عهد ألمانيا يدير الحكومة مؤقتًا.

وعن باريز فيه، خلف رؤوف باشا مختار باشا في وزارة الطوبخانة.

وفيه عن مصر قبل استعفاء شريف باشا.

لندرا في ٧ الجاري سنل نورثكت عن حالة السياسة وعن المنهج الذي تسلكه إنكلترة في اللجنة فأجاب بأن الفرص الحاضرة لا تؤذن بشرح سياسة الوزراء وإن كان البرلمان أبلغ كل المسائل التي تقتضي ولا سيما إعلان سالسبورج فإنه خلاصة مقاصد الوزارة بالتفصيل أما الوزراء الثلاثة الذين سيحضرون اللجنة فسيأخذون الإيضاحات اللازمة من الوزارة حيث تكفلت بتقرير كل المسائل فلا تعرض على البرلمان أمرًا إلا بعد انتهاء اللجنة. وقد أجاب وزير البحرية على سؤال بأن أسطول

بحر مرمرًا سيذهب ثانيًا إلى جزيرة الأمراء لأسباب صحية.

جراند روسيا الشبيهة بالرسمية أحسنت ثقتهما باللجنة فهي تتوقع منها نظامات ثابتة.

عدد ١٦٣ ق

ثمرات الفنون

بالفجاءة حيث أحس بوجع في البطن فعولج فلم ينجع فتوفي بدون أن يبقى عشر ساعات وقد أسف عليه الجميع حيث جنت المنية على شبابه الغض فقصفت غصنه طريًا وقد كان أديبًا نجيبًا محبوبًا عند من يعرفه

من جميع الطوائف فنقدم التعزية بوالديه وأشواقه وبقيه أهله وأحبابه ونطلب لهم التسلي وإلهام الصبر.

في مساء الثلاثاء توجه بالسلامة إلى طرابلس في البابور الفرنساوي جناب العالم الفاضل المرشد الكامل الشيخ حسين أفندي الجسر بعد زيارة المعالم المقدسة وإقامته مدة في بيروت وصيدا حفظه الله تعالى وأدام توفيقه ونفع الأنام به.

وفيه توجه إلى طرابلس بالسلامة جناب العالم العلامة الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري بقصد تبديل الهواء والتنزه أدام الله تعالى توفيقه وسروره وأعاده بالسلامة.

ينبغي علينا أن نقدم الشكر والامتنان لجناب صاحب جريدة مصر ومكاتبها الدمشقي لما نشر في عدد ٤٧ منها كما أننا لا نخل بشكر من ساعدونا في الجهات خصوصًا طرابلس وصيدا وندعو أن يجازى كل إنسان بعمله وما يجنه من سرائره والله تعالى الحكم العدل المطلع على ما في الضمائر الذي لا تخفى عليه خافية ولا يضيع عنده مثقال ذرة.

أخبرنا كثير من جهات سورية أنهم في انتظار لنتيجة انتخاب بلدية بيروت حتى يجعلوه دستور العمل فنرجو من أبناء الوطن الذين يجتهدون بتقدمه وأن يكون مثلاً حسناً أن يكتسبوا ثناء الجميع بما يكون من نتيجة أعمالهم في ذلك الانتخاب ونسأله تعالى أن يوفقه للخير ويمدهم بعنايته ويؤازرهم بهديته.

إن ما بلغنا من أخبار لبنان في غاية التباين وإن كان الكثير ممنونين من أعمال دولة متصرفه الأكرم وقد رأينا أن نؤخر الكلام لنقف على الحقائق الثابتة.

يقال بناءً على ما شاع هنا أن مرتب العساكر النظامية والضبطية تدفع من الآن قائمة بسعر رائجها في البندر وأن الأمر بذلك يصدر قريباً وقيل أيضاً إن الذي يدفع كذلك نصف المرتب والنصف الآخر بحسب المعتاد وعلى كل يكون ذلك مستحسناً حيث كان معاش أولئك بسبب القائمة محوفاً ويا حبذا لو صحت هذه الإشاعة.

لم تزل الأسواق غاصة بمواعين الباعة وبضائعهم مما ضاق الصدر ذرعاً بتحملة ولم يثمر فائدة ما كتبناه في الثمرات فرأينا أن نعيد رجاءنا بطلب إزالة ذلك تسهياً للمارة مع ضيق الطرقات ومما يقضي بالعجب أننا نجد بعض الدكاكين فارغاً من البضائع وما أمامه مملوءاً بالطاولات والفروش والكراسي وغير ذلك بحيث ينسد الطريق ولا يخفى على أحد أن ذلك مخالف للشرع فضلاً عن النظام فتجب إزالته على كل حال ومن الأمور المضرة بالعموم المخالفة للنظام أيضاً ركض الخيل والدواب في الطرق العامة التي لا تخلو من المارة من عاجز وأعمى وامرأة وولد وهكذا البهائم الكثيرة التي تحمل أحجازاً ونحوها من الأخشاب والحطب يسوقها واحد مما أضر كثيراً بالمارة ونتعجب من عدم ملاحظة ذلك ومنعه وكذلك الأوامم المتراكمة في أزقة البلد وشوارعها مما يضر بعموم الصحة لا سيما في الأوقات الحارة فنكرر الرجاء لمن يطلب منه ملاحظة جميع ما ذكرناه أن يبادر لإنفاذ نظامه ونسلفه الشكر.

في نحو منتصف الليل من ليلة الأربعاء أمس تاريخه ثار برق ورعد متواصل وهطلت أمطار غزيرة بقيت إلى ما بعد طلوع الشمس فسبحان من له خرق العوائد.

في يوم الخميس الماضي حضر إلى بيروت صاحب السعادة محمّد خالص بك متصرف لواء طرابلس الأكرم وتوجه إلى مركز الولاية لمقابلة دولة الوالي الأفخم وفي يوم الثلاثاء الماضي صباحاً عاد إلى بيروت وسافر في مسانه في البابور الفرنساوي إلى طرابلس بلغه الله

صحيفة ٤

السلامة وأدام توفيقه وقد كان نزوله في بيروت في بيت جناب الماجد الأكرم رفعتلو عبد الرّحيم أفندي الصلح مفتش التخزاف والبوستة.

في ليلة هذا اليوم (الخميس) كان زفاف الشاب النجيب السيد محمود أفندي نجل السيد محمّد أفندي الحفار الدمشقي فكانت ليلة بهيجة بالألوان والسرور فندعو له بدوام الهناء ومزيد الانشراح.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٦ حزيران سمي رؤوف باشا ناظرًا للطوبخانة وصادق باشا وكراتودوري أفندي مستشار الخارجية معتمدي الدولة العلية في المؤتمر ويسافران يوم السبت عن طريق أودسا.

الأستانة في ٧ منه، تمثّل سفير إنكلترة بحضور السلطان الأعظم وقدم تهاني الملكة لعدم نجاح مؤامرة جراغان. العمارة الإنكليزية وصلت إلى كريت. الدوق اديمرج يقود إحدى المدرعات الأربع.

أثينا، كدر من إنكلترة قنصليد ١٥ روملي ٤٦ قائمة - ٢٧٨

الأستانة في ٨ منه

وجهت نظارة النافعة لحضرة كراتودوري باشا مع رتبة المشيرية وتسمى النائب الأول في اللجنة وسمي محمّد علي باشا النائب الثاني وسعد الله بك النائب الثالث وسافروا اليوم. وجهت ولاية أنقرة لحضرة سعيد باشا رئيس الأعيان.

برلين، ولي العهد يتولى وكالة المملكة. تحسنت صحة الإمبراطور.

أثينا، دلياني سافر إلى برلين ليحضر افتتاح اللجنة.

الأستانة في ١٠ منه

توجهت مشيرية المابين الهمايوني إلى حضرة الغازي عثمان باشا مع بقائه قومندانًا للجيش. وتوجهت نظارة الداخلية لحضرة سعيد أفندي.

برلين، تحسنت صحة الإمبراطور. براتيانو وكوكالنيسيالوف (وزير الفلاخ والبغدان) منتظر وصولهما يوم الثلاثاء.

الأستانة في ١٠ منه

برلين، صحة الإمبراطور ازدادت ضعفاً. حكم على ١٠٠ نفس بجريمة قتل الإمبراطور.

فيينا، شاع أن النمسا لا تضاد دخول اليونان في المؤتمر.

لندرة، فقع معدن فأهلك ٢٥٠ نفساً.

قنصليد ١٥، ٣٥ تريزور ٢٥ روملي ٥٠، ٤٧ قائمة ٢٧٨، ٣٠

إعلان

إنه منذ يوم الاثنين الواقع في ١٧ حزيران الجاري سيسكن المعلم الطيب باسيلا في داره الجديدة المعروفة قبلاً بدار ارتين خوكاز في كرم الزيتون وهي بجانب دار الخواجا مخائيل الموصلي تجاه دار المرحوم خليل الباشا شرقي دار الخواجا نصر الله طرازي.

إعلان

يوجد عند الخواجه أوبين ترابة للصابون جنس عال جدًا سعر الكيس ٧١ غرشا ونصف.

أعلن في ألمانيا أنه ظهر بعد الفحص مما حدث للإمبراطور غيلوم أن حزب السوسيايست يتآمر بما ينشأ عنه فروع تمتد أضرارها فأرأوا بعد إعمال الفكرة أنه لا بد من أخذ احتياطات قوية لكبح جماح هذا الحزب وأنه لا بأس من عقد مؤتمر أوروبي لترتيب قانون نظامي ضده.

برلين فيه، الإمبراطور يتوجه إلى العافية وإن تقاعد عن كل عمل.

باريز فيه، أعلن موسيو وارينكطون (وزير خارجية فرنسا) إن دولته ترضى بعقد اللجنة بشرط أن المسائل المتعلقة بالأماكن المقدسة ومصر وجبل لبنان تبقى بمعزل عن المفاوضات فرضيت الدول بذلك وثبتت السلام. وأفاد التيمس أن الشروط التي اتفقت عليها إنكلترة وروسيا لا تزال تحت طي الخفاء وإن كانت على غاية من المناسبة.

وردت إلينا الرسالة الآتية من صيدا بتاريخ ٨ جمادى ٢ اطلعت على العديدين ١٦٠ و ١٦١ من جريدتكم الغراء فلم أجد ما يخالف موضوع الجرائد ولا نظامات المطبوعات فتأسفت كثيرًا مما حصل من بعض المشتركين (في بيروت) بقطع اشتراكهم بدعوى ما توهم أو... وكانهم ينكرون ما لجنى الثمرات من الفوائد التي لا تنكر فينبغي على من سعى بذلك القطع أن يذعن للحق وإلا فليأتنا بمثلها وهيئات؛

حلف الزمان ليأتين بمثلها حنثت يمينك يا زمان فكفر وقد علمت بورود كتابات إلى هنا غايتها الحث على تعطيل الاشتراك في الثمرات غير أنها لم تفد شيئاً نظراً لحسن طوية وإدراك المشتركين بها ومساعي من منح الكمال من بعض الذوات الذين يههم نجاح الثمرات اهـ.

حوادث محلية

ورد إلينا إعلان من قلم الفاضل الأديب سليم أفندي الحموي صاحب مطبعة الكوكب الشرقي يتضمن أنه اعتمد على نشر جريدة عربية باسم (الإسكندرية) تصدر مرة في الأسبوع ثمنها في السنة عشرون فرنكًا ومديرها جناب الأديب أنطون أفندي الحموي ويبشرنا بنجاح تلك الجريدة ما نعلمه من سعة معارف سليم أفندي المومأ إليه وكثرة اطلاعه وبراعة قلمه وأملنا أن يكون مشروعه حسناً مقبولاً عند الجميع حيث لم يكن إلا خدمة للأدب والوطن ونرجو من محبي الخير ونجاح الوطن أن يؤازروه على عمله وينشطوه لإبدائه فعلاً ونقدم لهم الشكر وله الدعاء بالتوفيق والنجاح.

أعيدت جريدة التقدم بشكل جديد على هيئة كراسية ذات ثمان صفحات تظهر مرة في الأسبوع قيمة اشتراكها في بيروت ٥٠ قرشاً وفي باقي الجهات ستون فندعو بتوفيق صاحبها وطيب نشرها.

كان حضرة صاحب الفضيلة جمال الدين أفندي نائب بيروت الأكرم توجه في الأسبوع الماضي إلى دمشق الشام لأجل الزيارة والتنزه وقد عاد بالسلامة في مساء يوم الجمعة الماضي وأخذ يمارس أعمال مأموريته بكل جد ونشاط فندعو لفضيلته بكل توفيق وسرور.

في ليلة السبت الماضي توفي الشاب النجيب إسكندر أفندي ابن ميخائيل أفندي شحادة وكانت وفاته أشبه

من مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكارة كف الأحمر الحقيقي له كف صغير
بجانب الكبير ولا يباع إلا في مخزن كف الأحمر. أوبين

(عبد القادر قباني)